

## فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الإدراك الإجتماعي ولتحسين مفهوم الذات الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم

عادل محمد حمدي شوقي شمس الدين\*

إشراف

أ.د/ سناء محمد سليمان\*\*

د/ شادية عبد العزيز مهدي\*\*\*

### المستخلص

هدف البحث الحالي الى الوقوف على مدى فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الإدراك الإجتماعي وتحسين مفهوم الذات الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، وقد تكونت عينة البحث من (٢٠) تلميذ وتلميذة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، (١٠) مجموعة تجريبية، و(١٠) مجموعة ضابطة، بعد ضبط متغيرات الذكاء، والعمر الزمني، والمستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة، وقد قام الباحث بتطبيق الأدوات التالية: مقياس ذكاء ستانفورد بينية الصورة الخامسة (ترجمة وتعريب فرج، ٢٠١١)، اختبار المسح النيورولوجي (إعداد: مارجريت موتي وآخرون)، (تعريب: كامل، ١٩٩٨)، استمارة المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة (إعداد شراب، ٢٠١١)، اختبار مهارات الإدراك الاجتماعي (إعداد / المهدي ٢٠١٣م)، مقياس مفهوم الذات الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (إعداد: سيد، ٢٠١٥)، والبرنامج التدريبي (إعداد الباحث)، وقد أكدت نتائج البحث فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الإدراك الاجتماعي ومفهوم الذات الأكاديمي عند تلاميذ المدرسة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، وجود اختلاف في الإدراك الاجتماعي ومفهوم الذات الأكاديمي بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي، وعدم وجود اختلاف في الإدراك الاجتماعي ومفهوم الذات الأكاديمي في القياس البعدي والتتبعي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

**الكلمات المفتاحية:** فعالية - صعوبات التعلم - مهارات الإدراك الاجتماعي - مفهوم الذات الأكاديمي - المدرسة الابتدائية.

### مقدمة البحث:

يعتبر مجال صعوبات التعلم من المجالات التي تحظى بمزيد من البحث والدراسة من جانب الباحثين والعلماء في التربية الخاصة وعلم النفس والطب والعلوم الأخرى ذات الصلة بهذا المجال (عواد، و السرطاوي، ٢٠١١ : ٤٧)، ويحتل مجال صعوبات التعلم في الآونة الأخيرة مكانا بارزا بين المجالات

\*باحث دكتوراه علم النفس التعليمي - كلية البنات - جامعة عين شمس

\*\* استاذ علم النفس التعليمي- كلية البنات - جامعة عين شمس

\*\*\* مدرس علم النفس التعليمي - كلية البنات - جامعة عين شمس

البريد الإلكتروني: [adelshams89@gmail.com](mailto:adelshams89@gmail.com)

المختلفة في ميدان التربية الخاصة؛ وذلك كنتيجة للاهتمام المتزايد به في الربع الأخير من قبل الآباء والمعلمين وأخصائيي التربية الخاصة وعلماء النفس والتربية والأطباء وأخصائيي العلاج الطبيعي والأخصائيين النفسيين، وغيرهم من المهتمين بتربية وتعليم الأطفال، في محاولات دائمة ومستمرة للتعرف على حالات من يعانون من صعوبات التعلم، وتقديم برامج التدخل العلاجي الملائمة للتغلب على صعوباتهم أو التخفيف من حدتها قدر الإمكان. (عواد، ٢٠٠٩، ٣٣).

وقد أنتهت نتائج بعض الدراسات في تفسير صعوبات الإدراك الاجتماعي إلى وجود خلل في الجهاز العصبي المركزي (C.N.S)، كما أوضحت نتائج دراسات أخرى في تفسير صعوبات الإدراك الاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم أنها تعزى إلى بعض المتغيرات البيئية مثل الإدراكات السالبة للآباء والمدرسين لذوي الصعوبات، والتفاعلات الاجتماعية غير المرغوبة أو السالبة بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وآبائهم (سليمان، ٢٠٠٣: ١٦٢-١٦٣).

وقد بدأ مفهوم الذات الأكاديمي تتضح ماهيته، ويصبح أكثر وضوحاً وفهماً من قبل الشخص لذاته وللآخرين، ومن ناحية أخرى فإن مفهوم الذات الأكاديمي هو وصف لتقويم إدراكات الفرد لقدراته الأكاديمية، ويشمل ذلك المعتقدات العامة حول احترام الذات التي ترتبط بإدراكات الفرد حول كفايته وقدراته الأكاديمية، وبهذا المعنى فإن مفهوم الذات الأكاديمي بناء متعدد الأبعاد يتضمن إجراء مقارنات خارجية وداخلية، ويقصد بالمقارنة الخارجية مقارنة أداء الطلبة الأكاديمي بأداء زملائهم في الصف، كما يقصد بالمقارنة الداخلية مقارنة أداء الطلبة الأكاديمي الخاص في إحدى المجالات مع مجالات الأداء الأخرى لذا يؤكد العديد من الباحثين أن نمو وتطور هذا المفهوم يمكن أن يدعم النمو ويساعد على إتقان المهارات المتنوعة. (جابر، ٢٠١٥: ٢٢) إلا أنه لا يوجد بحث قد تناول متغيرات البحث الراهن مجتمعة.

### مشكلة البحث وأسئلته:

تعد مشكلة البحث انطلاقة يعانيه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من ضعف مستوى التحصيل الدراسي في المواد الدراسية المختلفة نتيجة لوجود صعوبات في القراءة لديهم، وضعف في الإدراك الاجتماعي، وهؤلاء التلاميذ لا يمتلكون الأساليب المناسبة التي تساهم في التوافق النفسي والاجتماعي في المدرسة والأسرة والمجتمع، والتي تؤدي إلى تدني مفهوم الذات الأكاديمي لديهم؛ لذلك كان لابد من وضع برامج تدريبية، تلبي احتياجات هذه الفئة من التلاميذ.

وتتحدد مشكلة البحث في الأسئلة التالية :

١- هل تتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم في مهارات الإدراك الاجتماعي ( مهارة الفهم غير اللفظي، ومهارة الفهم اللفظي، ومهارة تقدير الموقف الاجتماعي ) ومفهوم الذات الأكاديمي بعد تطبيق البرنامج التدريبي؟

٢- هل تتحسن مهارات الإدراك الاجتماعي ( مهارة الفهم غير اللفظي، ومهارة الفهم اللفظي، ومهارة تقدير الموقف الاجتماعي ) ومفهوم الذات الأكاديمي لدى المجموعة التجريبية من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم من قبل إلى بعد تطبيق البرنامج التدريبي؟

٣- هل تختلف مهارات الإدراك الإجتماعى ( مهارة الفهم غير اللفظى, ومهارة الفهم اللفظى , ومهارة تقدير الموقف الاجتماعى) ومفهوم الذات الأكاديمي لدى المجموعة التجريبية من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم في القياسيين البعدي والتتبعي؟

#### - أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى: إعداد برنامج تدريبي يهدف إلى:

- ١- تنمية مهارات الإدراك الإجتماعى لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم في المدرسة الابتدائية المتمثلة في (مهارة الفهم غير اللفظى, ومهارة الفهم اللفظى , ومهارة تقدير الموقف الاجتماعى).
- ٢- تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم في المدرسة الابتدائية.

#### - أهمية البحث :

##### أولاً: الأهمية النظرية :

- ١- تكمن أهمية هذه الدراسة فى أهمية الفئة العمرية التى نتعامل معها والتي تتميز بالمرونة والقابلية للتشكيل وهم تلاميذ المرحلة الابتدائية الأمر الذي قد يساعد في تحسين مهارات الإدراك الإجتماعى لديهم وكذلك تنمية مفهوم الذات الأكاديمي .
- ٢- كما تكمن أهمية هذه الدراسة فى القاء الضوء على بعض المفاهيم النفسية كمفهوم مهارات الإدراك الإجتماعى ومفهوم الذات الأكاديمي وتقديم أطراً نظرياً لهذه المفاهيم.
- ٣- تعتبر هذه الدراسة حلقة مكملة للدراسات النفسية التي تهتم بالبرامج التدريبية المتعلقة بالتلاميذ ذوى صعوبات التعلم .
- ٤- توفير قسط من البيانات والمعلومات حول عدد من الفنيات أو الطرق التى يمكن أن تستخدم فى تنمية مهارات الإدراك الإجتماعى كمدخل لتحسين مفهوم الذات الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم .

##### اما من الناحية التطبيقية :

- ١- تصميم برنامج تدريبي و استخدامه فى تحسين مهارات الإدراك الإجتماعى والذي قد يفيد فى تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم ويمكن أن يستفيد منه المسئولين في المجال التربوي.
- ٢- تزويد المكتبة السيكولوجية بأداة جديدة لقياس مهارات الإدراك الإجتماعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم ويمكن استخدامها فى دراسات مستقبلية .
- ٣- الخروج بنتائج قد تفيد العاملين فى مجال صعوبات التعلم لتوجيه وإرشاد هؤلاء الأطفال وتحسين مفهوم الذات الأكاديمي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية والمراحل الدراسية الأخرى .
- ٤- تقديم مجموعة من التوصيات التربوية والحلول المقترحة للتخفيف من قصور مهارات الإدراك الإجتماعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم.

#### - التعريف الإجرائي لمصطلحات البحث:

##### مهارات الإدراك الاجتماعى : - Social perception Skills

تعرف فى البحث الحالية بأنها: مجموعة من الإستجابات والأنماط السلوكية الهادفة والقابلة للنمو من خلال التدريب والممارسة والتي تتضمن قدرة التلميذ على التعبير عن انفعالاته ومشاعره وافكاره ورائه

من خلال سلوكه اللفظي وغير اللفظي (تعبيرات الوجه وإيماءات الجسم) وكذلك قدرته على فهم انفعالات ومشاعر وآراء وأفكار واتجاهات الآخرين من خلال سلوكهم اللفظي وغير اللفظي . وقدرته أيضا على مواجهة المواقف الاجتماعية من خلال فهم وتقدير المواقف الاجتماعية وحسن التصرف فيه.

وتتحدد هذه المهارات إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الأطفال على مقياس الإدراك الاجتماعي للأطفال ذوي صعوبات التعلم حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى إرتفاع مستوى مهارات الإدراك الاجتماعي , بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض مستوى مهارات الإدراك الاجتماعي .

### مفهوم الذات الأكاديمي: Self- Concept Acadimc

يعرفه الباحث إجرائياً:

نظرة التلميذ إلى نفسه من حيث قدرته على التحصيل, وأداء الواجبات الأكاديمية (ويقاس إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس مفهوم الذات الأكاديمي)

### صعوبات التعلم: Learning Disabilities

مصطلح عام يصف مجموعة من التلاميذ يظهرون انخفاضاً في التحصيل الدراسي وفي مهارات القراءة والتهجي والنطق، مع أنهم يتمتعون بذكاء عادي أو فوق العادي، ويستبعد منهم ذوي الإعاقات وذوي المشكلات الاجتماعية والحسية , وهم الأطفال الذين يظهرون نقصاً في مهارات القراءة في المرحلة الابتدائية على اختبار تشخيص صعوبات القراءة، بالرغم من وجود نسبة ذكاء عادية أو فوق العادية لديهم.

### الإطار النظري

#### المحور الأول: الإدراك الاجتماعي Social Perception Skills

يهتم الإدراك الاجتماعي كاحد موضوعات علم النفس الاجتماعي بكيفية إدراكنا لأنفسنا والآخرين ووعينا باتجاهاتنا ودوافعنا وراء سلوكياتنا وكذلك وراء سلوكيات الآخرين.

#### أولاً: تعريف الإدراك الاجتماعي

ويرى زهران (٢٠٠٣: ٢٦١) أن الإدراك الاجتماعي هو عملية المثيرات الاجتماعية بمساعدة الحواس الخمس وتفسيرها في ضوء الإطار المرجعي والخبرة السابقة والظروف المحيطة. ومعنى هذا أن عملية الإدراك الاجتماعي هي عملية الإدراك التي تحدث تحت الظروف ومتغيرات اجتماعية تؤثر فيها .

وترى حسن (٢٠٠٩: ٦٠, ٦١) الإدراك الاجتماعي بأنه القدرة على ترجمة الإشارات الاجتماعية لمشاعر ونوايا الآخرين، والقدرة على تبيين المعايير والتقاليد المعينه التي تعمل على تفاعل اجتماعي معين.

ويستدل على مهارات الإدراك الاجتماعي من خلال درجة الطفل ذو صعوبات التعلم على الأبعاد التالية:

#### البعد الأول: مهارة الفهم غير اللفظي

وتعرفها (مهدي: ٢٠١٢) بأنها قدرة الطفل على التعبير عن انفعالاته ومشاعره وأفكاره واتجاهاته وقدرته على فهم وتفسير انفعالات وأفكار واتجاهات الآخرين من خلال التعبيرات غير اللفظية (تعبيرات الوجه وإيماءات الجسم).

**الثاني: مهارة الفهم اللفظي**

وتعرف بأنها قدرة الطفل على التعبير عن انفعالاته ومشاعره وأفكاره واتجاهاته وقدرته على فهم وتفسير انفعالات وأفكار واتجاهات الآخرين من خلال التعبيرات اللفظية (والتي تتضمن قدرته على التعبير عن مشاعره وانفعالاته لفظيا بطريقه مناسبة وقدرته على نقل الأفكار للآخرين بدقة ووضوح وقدرته على استخدام الكلمات المناسبه عند التعبير عن نفسه أو عند طلب المساعدة أو عند طلب ما يريده وقدرته على التمييز بين الكلام الذي يجب أن يقال والكلام الذي يجب ألا يقال وقدرته على التأكد من مدى فهم الشخص الآخر لما يقوله وقدرته على ضبط توقيت الاستجابة تحديد الوقت المناسب لقول ما يريده وقدرته على استيعاب الكلام الذي يسمعه من الآخرين وقدرته على معرفه الحالة الإنفعالية للآخرين والتصرف بما يتناسب مع الحالة الإنفعالية وقدرته على الاستفسار عن الأشياء الغامضة التي لا يفهمها من الآخرين وقدرته على تقبل الاختلاف مع الآخرين والتعامل معه).

**البعد الثالث: مهارة فهم وتقدير الموقف الاجتماعي**

وتعرف بأنها مهارة مركبة تتضمن قدرة الطفل على مواجهه المواقف الاجتماعية من خلال قدرته على فهم دلالات ورموز الموقف الاجتماعي وتقدير العواقب المترتبة على سلوكه وتوقع ردود أفعال الآخرين وحسن التصرف في الموقف وفقا للسياق الاجتماعي. (مهدي، ٢٠١٢: ١٨: ٢٢)

**النماذج المستخدمة في قياس مهارات الإدراك الاجتماعي:**

مقياس الإدراك الاجتماعي المصور لمها السيد تقي الدين لقياس الإدراك الاجتماعي المتبادل بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (٢٠٠٤)، واستخبار الإدراك الاجتماعي إعداد / جاسر و منصور (٢٠٠٠)، ومقياس الإدراك الاجتماعي إعداد / زهران (٢٠٠١)، وهذه المقاييس جميعا تعتمد في بنائها وحساب درجاتها على نظريه سعد عبد الرحمن (١٩٩٩) لأبعاد السبعة للإدراك الاجتماعي (البعد الحقيقي أ / ب \_ البعد الحقيقي أ / ج \_ البعد الوصفي أ / ب \_ البعد الوصفي أ / ج \_ البعد التراسلي أ / ب \_ البعد التراسلي أ / ج \_ البعد المقارن) حيث يتم تصميم مقياس للشخصيه وهو عباره عن مجموعه عبارات تقيس خاصيه معينه من خصائص الشخصيه وذلك بهدف تقدير صورته أو وصف الذات عند المفحوص , وهنا يطلب من المفحوص أن يصف نفسه على هذا المقياس (مثلا) ثم يطلب منه أى من نفس الفرد أن يصنف الفرد الآخر سواء كان مقبولا (ب) بالنسبه له أو مرفوضا (ج), وبتالى فإن حساب درجات الإدراك الاجتماعي تعتمد فكرتها على اساس المقارنه واستخدام الفروق .

**المبحث الثاني : مفهوم الذات الأكاديمي: Academic self concept**

يعرف مفهوم الذات الأكاديمي انه هو مدركات الطلاب لكفاءتهم الأكاديمية والالتزام والمشاركة والاهتمام بالعمل الجامعي والذي يعبر عنه الطلاب من خلال استجاباتهم على مقاييس الثقة والجهد الأكاديمي واللذان يمثلان أبعاد هذا المفهوم. (أحمد و أمين، ٢٠١٩: ٦٢)

وهو ثقة ذوي صعوبات التعلم في أدائهم الأكاديمي والتحصيل الدراسي وأسلوب الاستذكار والاستعداد للامتحان ووعيهم بأهمية بذل مزيد من الجهد والمثابرة وتصورهم عن قدرتهم علي الاستمرار في الدراسة حتي في مواجهة الصعوبات ، كما يتضمن الوعي بنقاط الضعف ونقاط القوة لديهم والوعي بالصعوبات وتأثيرها عليهم ، وثقتهم في امكانية خفض حدتها والتخلص من أثارها. (بدوي، ٢٠٢٠: ٢٧)

**- أشكال مفهوم الذات:****- مفهوم الذات الاجتماعي:**

ويشير هذا المفهوم إلى تصور الفرد لتقويم الآخرين له معتمداً في ذلك على تصرفاتهم و أقوالهم ويتكون من المدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين يتصورونها عنه ويتمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين. (أبو جادو، ١٩٩٨: ١٣٩)

**- مفهوم الذات الأكاديمي:**

ويعرف بأنه اتجاهات الفرد ومشاعره نحو التحصيل في مواضيع معينة يتعلمها ذلك الفرد أو هو تقرير الفرد عن درجاته في الاختبارات التحصيلية. (أبو جادو، ١٩٩٨: ١٣٩)

**- مفهوم الذات المدرك:**

ويتكون من المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات كما تنعكس إجرائياً في وصف الفرد لذاته وهو عبارة عن إدراك المرء لنفسه على حقيقتها وواقعها وليس كما يرغبها ويشمل هذا الإدراك مظهره وجسمه وقدراته ودوره في الحياة. (جادو، ١٩٩٨: ١٤٠)

**- مفهوم الذات المثالي:**

ويسمى هذا المفهوم بذات الطموح وهو عبارة عن الحالة التي يتمنى أن يكون عليها الفرد سواء كان ما يتعلق منها بالجانب النفسي أم الجسدي أم كليهما معاً معتمداً على مدى سيطرة مفهوم الذات المدرك لدى الفرد ويتكون من المدركات والتصورات التي تحدد الصورة المثالية التي يود الفرد أن يكون عليها. (المرجع السابق، ١٩٩٨، ص ١٤٠)

**- مفهوم الذات المؤقت:**

وهو مفهوم غير ثابت يملكه الفرد لفترة وجيزة ثم يتلاشى بعدها وقد يكون مرغوباً فيه أو غير مرغوب فيه حسب المواقف التي يجد الفرد نفسه إزاءها. (أبو جادو، ١٩٩٨: ١٤٠)

**- أبعاد مفهوم الذات:**

وفي دراسات "ستينس" ذكر أن هناك ثمانية أبعاد للذات هي:

- ١- بعد المساحي للذات
  - ٢- بعد الذات المدركة الواعية
  - ٣- تنوع الفئات المختلفة داخل الذات
  - ٤- الثقة بالنفس
  - ٥- تكامل الأنماط
  - ٦- الاستبصار " تطابق الذات مع الواقع "
  - ٧- الثبات " ثبات مفهوم الذات
- تقبل الذات "تطابق الذات المدركة والذات المثالية". (الرفاعي، ٢٠١٨: ٣٩).

**المبحث الثالث: صعوبات تعلم القراءة Reading Difficulties**

تعد القراءة من أهم وسائل الاتصال بين الإنسان والعالم الذي يعيش فيه، فالقراءة تزيد من معلومات الفرد وتكشف الحقائق التي كانت مجهولة لديه، وهي مفتاح المعرفة لملاحقة الأفكار والمعلومات المتجددة.

### تعريف صعوبات القراءة:

عرف (عواد و السرطاوي، ٢٠١١: ٦٥) لذوي صعوبات القراءة بأنهم يعانون من صعوبات معينة في المهارات الفونولوجية الأساسية اللازمة لإدراك العلاقة القائمة على المزاجية بين منطوق الحروف وإدراكها كرموز.

وعرف (المليطي، ١٤٢٨هـ: ٢٣) صعوبات القراءة بأنها اضطراب في القراءة ذو منشأ عصبي خارج نطاق أية إعاقة عقلية، أو حسية، وغير مرتبط بعوامل ثقافية أو بيئية، أو بعدم الرغبة في الدراسة، ويكون معدل الذكاء لدى الشخص عادي أو فوق العادي.

### أعراض صعوبات القراءة لدى أطفال المرحلة الابتدائية:

- قلب الأحرف وتبديلها: وهي من أهم الأخطاء الشائعة في صعوبات القراءة؛ حيث يقرأ الطفل الكلمات والمقاطع معكوسة، أ، كما يراها في المرآة، وأحيانا يخطئ في ترتيب أحرف الكلمة.
- ضعف في التمييز بين الأحرف المتشابهة رسماً والمختلفة نطقاً (س، ش، ع، غ، ب، ت).
- ضعف في التمييز بين الأحرف المتشابهة لفظاً والمختلفة رسماً (ت، د، ث، س).
- ضعف في التمييز بين أحرف العلة فقد يقرأ (فول) فيقول (فيل).
- صعوبة في تتبع مكان الوصول إلى القراءة، وصعوبة الانتقال من سطر إلى سطر.
- قراءة الجملة بطريقة سريعة وغير واضحة.
- قراءة الجملة بطريقة بطيئة.
- حذف بعض الكلمات أو أجزاء من الكلمات المقروءة.
- إضافة بعض الكلمات غير الموجودة في النص الأصلي إلى الجملة، أو إضافة بعض المقاطع أو الأحرف إلى الكلمة المقروءة.
- إبدال بعض الكلمات بأخرى لها المعنى نفسه.
- تكرار قراءة الكلمة أو الجمل أكثر من مرة دون مبرر (Ramus et al., 2003).

**تصنيف صعوبات القراءة:** من أشهر التصنيفات لصعوبات القراءة ما يلي:

### أولاً: صعوبات القراءة الناتجة عن اضطراب الوعي بأصوات الكلام.

تفسير ذلك بناء على وجود صعوبات في النظام اللغوي أو في عملية المعالجة الصوتية، والتي تعيق من قدرة الطفل على فك الرموز والتعرف على الكلمة، ومن ثم الحصول على معنى من الكلمة، وبما أن العملية اللغوية يتدخل فيها كل من الفهم والمعنى، فإن هذين الجانبين سيبقيان معطلين أو مشوشين؛ لأنهما

يتدخلان فقط عندما تتم عملية التعارف على الكلمة، وهكذا يؤدي الخلل الصوتي في صعوبات القراءة (Wise, 2000).

#### ثانيا: صعوبات القراءة الناتجة عن اضطرابات النظام الصوتي.

توصلت الكثير من الدراسات التي أجريت حول القدرة على تشكيل الكلمات لدى الأطفال الذين لديهم صعوبات في القراءة إلى أن أكثر المشكلات شيوعا وانتشارا في النظام الصوتي للغة تعود إلى صعوبة مقاطع الكلمات.

#### ثالثا: صعوبات القراءة الناتجة عن اضطراب فهم واستخدام قواعد اللغة.

فقد أشار (Veget, 2001) إلى أن الأطفال الذين لديهم صعوبات في القراءة يستخدمون جملا أقصر، ويرتكبون أخطاء أكثر في القواعد، كما أشار (سميس وكرامب) إلى أن الأطفال الذين لديهم صعوبات في القراءة يستخدمون جملا أقل تعقيدا، ويتأخر في تطوير قواعد اللغة.

#### رابعا: صعوبات القراءة الناتجة عن اضطرابات فهم معاني الكلمات.

اجمع الباحثون على أن الكثير من الأطفال الذين يعانون من صعوبات القراءة لديهم مشكلات في فهم معاني المفردات، والتي تتضمن تطور العلاقة بين الأفكار واللغة؛ لذا يمكن اعتبار صعوبة فهم معاني الكلمات مشكلة دالة لدى الكثير من التلاميذ الذين يعانون صعوبات في القراءة (صديق، ٢٠٠٨: ٩٠).

#### خامسا صعوبات القراءة الناتجة عن اضطراب استخدام اللغة:

وجدت الأبحاث أن مجال استخدام اللغة يمكن أن يكون مشكلة رئيسية للأطفال الذين لديهم صعوبات في القراءة، خاصة وأن كلا من المهارات المعرفية والاجتماعية واللغة تسهم في استخدام اللغة وتوظيفها، فقد تم الاجتماع على أن الأطفال الذين لديهم صعوبات في القراءة يعانون بالإضافة إلى مشكلات اللغة من ضعف في القدرة على معرفة وتحليل المواقف الاجتماعية والمعرفية، والتخطيط للاستجابات وتقويم أفعالهم المتتابة.

#### البرامج التربوية المستخدمة في مواجهة صعوبات القراءة:

تختلف البرامج التربوية من حالة لأخرى، ومن مرحلة إلى مرحلة، ويجمعها هدف أساسي واحد وهو إحراز التقدم للتلميذ في القراءة، وقد وضح (كامل، ٢٠٠٣: ٨٠) بأن هناك أنواع من برامج القراءة هي:

**البرامج النمائية :** وهي برامج التعليم التي تتم في الفصل العادي والتي يتبعها المعلم لمقابلة احتياجات التلاميذ الذين يتقدمون بمعدل عادي يتفق مع قدراتهم.

**البرامج التصميمية:** وهي برامج لتعليم القراءة عن طريق معلم خارج جو الفصل المدرسي لتصحيح صعوبات القراءة الحادة.

**البرامج العلاجية:** وهي برامج لتعليم القراءة تستخدم خارج الفصل المدرسي لتعليم مهارات القراءة النمائية النوعية للتلاميذ دون المستوى في القراءة.



وكل هذه البرامج لا بد وأن يشمل على تطبيق نفس المبادئ الأساسية للتعليم والدافعية، أن بعض العوامل التي تسهم في فعالية عمل المعلم تسهم في العلاج الفعال خارج الفصل، فالفروق الأساسية بين التعليم بالفصل والتدريس العلاجي هي في الفرصة والكفاءة، فالتدريس العلاجي يسمح بتشخيص الاحتياجات الفردية، وإن المعلمين العلاجيين المهرة يكونوا أكثر خبرة بالنسبة لكلا من التشخيص والتعليم الفردي عن غالبية معلمي الفصول.

#### - دراسات سابقة :

— دراسة (عقل ٢٠١٦) هدفت الدراسة الي الكشف عن فاعلية برنامج ارشادي في تنمية الادراك الاجتماعي الايجابي بين الاطفال العاديين وذوي الاعاقة العقلية البسيطة في فصول الدمج، تكونت عينة الدراسة من (٨٠) طفلا من العاديين وذوي الاعاقة العقلية البسيطة في فصول الدمج، تتراوح اعمارهم من بين (٩-١٢) عاما تم تقسيمهم الي اربع مجموعات : الاولى مجموعة تجريبية (أ) (١٠ بنين - ١٠ اناث) اطفال عاديين والثانية ضابطة (أ) (١٠ بنين - ١٠ اناث) اطفال عاديين، ثالثة مجموعة تجريبية (ب) (١٠ بنين - ١٠ اناث) اطفال معاقين عقليا، رابعة ضابطة (ب) (١٠ بنين - ١٠ اناث) اطفال معاقين عقليا، وتكونت ادوات الدراسة من استبيان الادراك الاجتماعي الايجابي (اعداد الباحث) والبرنامج الارشادي (اعداد الباحث)، وظهرت النتائج فاعلية البرنامج الارشادي في تنمية الادراك الاجتماعي الايجابي لدي الاطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة في فصول الدمج.

— دراسة (حسين ٢٠١٦) هدفت الدراسة الي قياس الادراك الاجتماعي للمرشد التربوي من قبل طلبة المرحلة المتوسطة والاعدادية ولكلا الجنسين والتي بلغت (٢٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بشكل عشوائي وتطبيق الاختبار عليهم بعد اجراء معايير الصدق والتميز والثبات علي الاختبار، وقد توصلت النتائج الي ان ادراك الطلبة والطالبات الاجتماعي وللمرحلتين المتوسطة والاعدادية غير دال احصائيا، والذي يفسر علي انه ضعيف ويأتي ذلك نتيجة ضعف اداء المرشد التربوي في المؤسسات التربوية والمدارس، وفي ضوء ذلك اوصت الباحثة بضرورة تفعيل المرشد وعمله ابتداء من دراسته التخصصية الجامعية وضرورة تضمينه التطبيق لمدة كافية من التشديد والرقابة لعمل المرشدين التربويين في المدارس المتوسطة والاعدادية وكذلك تفعيل دور الاعلام.

— دراسة (الديب و العصيمي، ٢٠١٨) هدفت الدراسة الي الكشف عن اثر استراتيجيتي التنافس الجماعي في مفهوم الذات الاكاديمي لدي طلاب الصف السادس الابتدائي، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، حيث شارك في البحث الاساسي ٤٩ تلميذا من تلاميذ الصف السادس الابتدائي تم تقسيمهم الي ثلاث مجموعات: المجموعة التجريبية الاولى للتدريب علي استراتيجية التنافس الجماعي وعدد تلاميذها ٢٥ تلميذا، والمجموعة التجريبية الثانية الضابطة تتكون من ٢٤ تلميذا. واستخدم الباحث اختبار الذكاء المصور، ومقياس مفهوم الذات الاكاديمي، وجلسات استراتيجية التنافس الجماعي ومقياس التقييم الذاتي لاستخدام استراتيجية التنافس الجماعي وباستخدام اختبارات للمجموعات المرتبطة، ومعادلة ايتا لحساب حجم التأثير، واختبار تحليل التباين الاحادي واختبار توكي للمقارنات البعدية للمتوسطات اسفر البحث عن ان قيمة مربع ايتا تراوحت بين (٠.١٧-٠.٥٥) للابعاد وبلغت (٠.٦٣) للدرجة الكلية لمفهوم الذات الاكاديمي للمجموعة التي استخدمت استراتيجية التنافس الجماعي، كما ان قيمة مربع ايتا تتراوح بين (٠.٤٤-٠.٥٧) للابعاد كما وجدت فروق بين طلاب المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة لصالح المجموعتين التجريبيتين في جميع ابعاد مفهوم الذات الاكاديمي.

– دراسة (احمد ، ٢٠١٩) هدفت الدراسة الي الكشف عن فعالية برنامج ارشادي لتنمية مفهوم الذات الاكاديمي والثقة بالنفس لدي عينة من الطالبات الموهوبات ذوي صعوبات التعلم وفهم التأثير المتبادل بين كل من الثقة بالنفس مفهوم الذات الاكاديمية والوصول الي حياة نفسية افضل للطالبات الموهوبات ذوي صعوبات التعلم وتكونت العينة الاساسية للدراسة من ٢٤ طالبة من الطالبات الموهوبات ممن يعانون من صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدرسة اجيال الحضارية الاهلية واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ذي تصميم المجموعات المتكافئة مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج تؤكد فاعلية البرنامج في تنمية مفهوم الذات الاكاديمي والثقة بالنفس لدي الطالبات عينة البحث.

– دراسة (الزغبى ٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلي التعرف علي أثر برنامج قائم علي نظرية تقرير المصير في تحسين كل من مفهومي الذات الاجتماعي والاكاديمي لدي طالبات المرحلة المتوسطة ذوات صعوبات التعلم في القراءة ، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار ( ٣٨ ) طالبة بالمرحلة المتوسطة ، تم تشخيصهن كنزوات صعوبات تعلم في القراءة وفق معايير التشخيص المحددة لهذه الفئة ، قسمت الي مجموعتين ، تجريبية وضابطة بلغ عدد الطالبات في كليهما (١٩) تلميذة ، طبق عليهن مقياسي مفهوم الذات الاجتماعي والاكاديمي تطبيقا قريبا ; للتأكد من تكافؤ المجموعتين ، وتوصل البحث الي النتائج الآتية: وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي المجموعتين ( التجريبية/الضابطة ) في مفهوم الذات الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية ، ووجود فرق دال احصائيا بين متوسطي المجموعتين ( التجريبية /الضابطة ) في مفهوم الذات الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية.

#### - فروض الدراسة:

#### يحاول البحث الحالي التحقق من صحة الفروض التالية:

١- تتحسن درجة مهارات الإدراك الاجتماعي ( مهارة الفهم غير اللفظي، ومهارة الفهم اللفظي ، ومهارة تقدير الموقف الاجتماعي ) ومفهوم الذات الأكاديمي لدى المجموعة التجريبية من تلاميذ المدرسة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم بعد البرنامج التدريبي.

٢- تتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة من تلاميذ المدرسة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم في القياس البعدي لكل من مهارات الإدراك الاجتماعي ( مهارة الفهم غير اللفظي، ومهارة الفهم اللفظي ، ومهارة تقدير الموقف الاجتماعي ) ومفهوم الذات الأكاديمي.

٣- لا تختلف درجة مهارات الإدراك الاجتماعي ( مهارة الفهم غير اللفظي، ومهارة الفهم اللفظي ، ومهارة تقدير الموقف الاجتماعي ) ومفهوم الذات الأكاديمي باختلاف القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية من تلاميذ المدرسة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.

#### - المنهج وعينة البحث:

أ- **منهج البحث:** استخدم في هذا البحث المنهج شبه التجريبي، والذي يعد من أقرب المناهج البحثية لحل المشكلات بالطريقة العلمية والمدخل الأكثر صلاحية لحل المشكلات التعليمية النظرية والتطبيقية.

- وقد تم استخدام المجموعتين التجريبية والضابطة مع القاييسين القبلي والبعدي للمجموعتين، والقياس التتبعي للمجموعة التجريبية.

ب- **عينة البحث:** تكونت العينة من (٢٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوي صعوبات تعلم القراءة، تم اختيارهم من مدرسة مصطفى كامل الابتدائية بمدينة كوم حمادة محافظة البحيرة ، وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين، المجموعة الأولى: مجموعة تجريبية اشتملت على عدد (١٠) تلاميذ (٥ ذكور، و ٥ إناث) وسوف يتم تطبيق البرنامج التدريبي عليهم ، والمجموعة الثانية: مجموعة ضابطة اشتملت على (١٠) تلاميذ (٦ ذكور، و ٤ إناث) .

#### - أدوات البحث:

**للتحقق من صحة فروض البحث الحالي تم استخدام الادوات التالية:**

١- مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة: (ترجمة وتعريب صفوت، ٢٠١١).

وهو اختبار للأفراد لقياس قدرتهم المعرفية وذكائهم من سن سنتين إلى (٨٥) سنة ، وهو يتضمن تشخيص حالات مختلفة من التأخر المعرفي عند الأطفال الصغار، وصعوبات التعلم ، والموهبة العقلية، وقد اعتمدت الصورة الخامسة على التراث العلمي السابق والذي يتعلق بنظريات الذكاء، وقد اعتمد (جيل رويد) على خمسة عوامل في بناء الصورة الخامسة لمقياس ستانفورد بينيه ، وهي: الاستدلال التحليلي، والمعلومات، والاستدلال الكمي، والمعالجة البصرية المكانية، والذاكرة العاملة.

ومن أهم مميزات الصورة الخامسة لمقياس ستانفورد بينيه ما يلي:

- قياس خمسة عوامل أساسية في نظرية (كاتل هورن كارول) بدلا من أربعة عوامل في الصورة الرابعة في المقياس، وتطوير عامل الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة العاملة.

- تغطي نسبة الذكاء غير اللفظي كل العوامل المعرفية الخمسة الرئيسية، وهذه الميزة تنفرد بها الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد بينيه عن باقي بطاريات الذكاء الأخرى.

- استخدام مواد أكثر جاذبية للأطفال؛ مما يسهل تطبيق المقياس ورفع درجة الدافعية لدى المفحوصين.

٢- **اختبار المسح النيورولوجي السريع** (إعداد: مارجریت موتي وآخرون)، (تعريب : كامل، ١٩٩٨).

من الأساليب الفردية المختصرة والذي يستغرق تطبيقه عشرون دقيقة، وهو وسيلة لرصد الملاحظات الموضوعية عن التكامل النيورولوجي ، ويهدف هذا الاختبار إلى التعرف المبكر على الأطفال ذوي صعوبات التعلم بداية من سن خمس سنوات، وقد ثبت أنه على درجة كبيرة من الفاعلية عندما يستخدم مع المراهقين والراشدين الذين يعانون من صعوبات تعلم.

#### وصف الاختبار:

يتضمن هذا الاختبار سلسلة من المهام المختصرة، والتي تبلغ (١٥) مهمة مشتقة من الفحص النيورولوجي للأطفال، وهذه المهام قد تم تطويرها وتعديلها من خلال المقاييس المستخدمة في الفحوص النيورولوجية والنمائية للأطفال في مراحل العمر المختلفة، ويتم الحصول على الدرجة الكلية للاختبار عن طريق جمعه الدرجات التي حصل عليها التلميذ في المهام الفرعية الخمس عشرة، وتكون الدرجات على النحو التالي:

الدرجة المرتفعة: وهي من (٥٠ درجة فأكثر)، درجة الشك: وهي (٢٥ - ٥٠)، الدرجة العادية: من (٠ - ٢٥).

#### صدق الاختبار:

للتحقق من صدق الاختبار ، طبق (مصطفى كامل) الاختبار على (٧١) تلميذا من الذكور من ذوي صعوبات التعلم، حيث تبين أن الأداء على الاختبار يميز بين المجموعتين في القراءة والكتابة، وهذا يدل على الصدق التمييزي للاختبار.

وقام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين (٥٠) تلميذ وتلميذة من ذوي صعوبات تعلم القراءة، وتراوحت معاملات ارتباط أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٧٦٢ - ٠.٨٨٦)، وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ مما يؤكد ترابط الأبعاد مع بعضها البعض وترابطها مع المقياس ككل؛ مما يشير إلى اشتراك الأبعاد الفرعية للمقياس في الصفة المقاسة.

#### ثبات المقياس :

قام مصطفى كامل بحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار على (٢٩) تلميذا بالصف الرابع الابتدائي، وكان معامل الثبات (٠.٥٢) وهو دال إحصائيا عند (٠.٠١).

أما في البحث الحالي فقد استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات المقياس، وقد تراوحت قيم معامل الثبات ما بين (٠.٨٧٠ - ٠.٩١٢) وكانت قيمة معاملات ألفا كرونباخ لجميع فقرات المقياس (٠.٨٨٨)، وقيمة معاملات الارتباط في التجزئة النصفية (٠.٩٩٧)، وجميع معاملات الارتباط مرتفعة وتدل على ثبات الاختبار.

#### ٢- استمارة المستوى الاجتماعي الثقافي (إعداد شراب، ٢٠١١).

تضمنت هذه الاستمارة بعض المؤشرات للمستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة وهي كالتالي:

- مستوى تعليم الأب والأم، ووظيفة الأب والأم، و الحي السكني للأسرة، و عدد الغرف بالمنزل، و عدد أفراد الأسرة، بالإضافة إلى عشر أسئلة تناولت بعض الجوانب الخاصة بالمستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة

#### ٣- مقياس مهارات الإدراك الاجتماعي (المهدي ٢٠١٣).

##### الهدف من المقياس:

قياس مهارات الادراك الاجتماعي حسب أبعاد المقياس لدى عينة من الاطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية .

##### تصحيح المقياس- :

يتكون مقياس مهارات الإدراك الاجتماعي الحالي من جزئين:

أولاً : المقياس المصور : لقياس البعد الأول مهارة الفهم غير اللفظي للأطفال ذوي صعوبات التعلم

ويتكون من قسمين

**القسم الأول :** عبارة عن مجموعة من الصور الوجهية والتي تعبر عن انفعالات مختلفة ويطلب من الطفل الإشارة إلى الوجه الذي يعبر عن شعوره.:

**القسم الثاني :** عبارة عن مجموعة من الصور تعبر عن ايماءات جسمية مختلفة.  
**التقدير :** بالنسبة للتعبيرات الوجهية تتراوح الدرجة التي يحصل عليها الطفل على كل سؤال أو فقرة من (١-٢):

- يأخذ درجتين إذا أشار إلى الوجه الذي يعبر عن شعوره في الحالات السابقة بطريقة صحيحة  
 - يأخذ درجة واحدة إذا لم يشير إلى الوجه الذي يعبر عن شعوره في الحالات السابقة بطريقة صحيحة.

- بالنسبة للايماءات الجسمية تتراوح الدرجة التي يحصل عليها الطفل على كل صورة من (١-٣).  
 - يأخذ ثلاث درجات إذا وصف ما يحدث في الصورة بطريقة صحيحة وذكر الاشارات الجسمية التي استدل بها على ما في الصورة بطريقة صحيحة.

- يأخذ درجتين إذا وصف الصورة بطريقة صحيحة ولم يذكر الاشارات والايماءات الجسمية أو العكس.

- يأخذ درجة واحدة إذا لم يصف الصورة بطريقة صحيحة ولم يذكر الاشارات والايماءات الجسمية.

**ثانياً : المقياس اللفظي :** ويتكون من مجموعة من العبارات تشتمل كل عبارة منها على سلوك يصدر عن الطفل في مختلف المواقف الاجتماعية التي يتعرض لها وتتطلب منه قولاً أو حكماً أو تصرفاً مناسباً،

لقياس البعد الثاني : مهارة الفهم اللفظي ، والبعد الثالث : مهارة فهم وتقدير الموقف الاجتماعي.

**التقدير :** لكل عبارة ثلاثة بدائل اختيارية متدرجة في الاستجابة بحيث أن الاستجابة المناسبة ثلاث درجات ، والاستجابة التي تليها درجتان ، والاستجابة الأقل مناسبة درجة واحدة وفقاً لمفتاح التصحيح وبذلك تكون أعلى درجة على المقياس ( ١٦٢ ) درجة وأقل درجة ( ٥٦ ) وكلما ارتفعت درجة التلميذ على المقياس كلما كان إدراكه الاجتماعي مرتفع ، وكلما انخفضت الدرجة على المقياس كلما انخفض إدراكه الاجتماعي .

وبعد حساب صدق مقياس مهارات الإدراك الاجتماعي أصبحت أقصى درجة على المقياس ( ١٤٤ ) ، وأقل درجة ( ٥٠ ) حيث تم حذف (٦ عبارات لعدم وصولها إلى مستوى الدلالة).

**الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الإدراك الاجتماعي:**

**- صدق المقياس:**

- الاتساق الداخلي: يتم حساب الاتساق الداخلي لمقياس مهارات الإدراك الاجتماعي وحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند ودرجة البعد الذي ينتمي إليها ووضح أن جميع بنود مقياس

مهارات الإدراك الاجتماعي للأطفال ذوي صعوبات التعلم ترتبط بالأبعاد التي تنتمي إليها بمعاملات ارتباط تراوحت بين ٢٥,٠ - ٧٥,٠ عند مستويات دالة تراوحت بين ٠,٠٥ - ٠,٠١، وهو ما يشير إلى صدق بنود المقياس .

#### - ثبات المقياس:

- يتم حساب معاملات ثبات الأبعاد حيث تراوحت بين ٦١,٠ - ٨٣,٠ أما بالنسبة للدرجة الكلية فقد بلغ معامل الثبات ٩٠,٠ وهو معامل ثبات مرتفع يسمح للباحث باستخدام المقياس في دراسته الحالية.

#### ٥- مقياس مفهوم الذات الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (إعداد: شيماء جابر سيد سيد, ٢٠١٥)

على الرغم من وجود عدة مقاييس لمفهوم الذات الأكاديمي للأطفال على نفس عينة الدراسة ونفس المرحلة العمرية، إلا أنه تم اختيار مقياس مفهوم الذات الأكاديمي للأطفال من إعداد (شيماء جابر سيد سيد, ٢٠١٥)؛ للأسباب التالية:

- يمكن تطبيقه بشكل جماعي.

- سهولة الإجابة على هذا الاختبار، فالإجابة على العبارات تتم من خلال ٣ اختيارات (دائماً، أحياناً، نادراً) مما يسهل على التلميذ المفحوص الإجابة .

#### ١- الهدف من المقياس:

يعتبر مفهوم الذات الأكاديمي أحد الجوانب الرئيسية لمفهوم الذات العام وهو يسير إلى معرفة الفرد وتفكيره في ماضيه، ومستقبله الأكاديمي، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتحصيل الدراسي، ويقاس إجرائياً في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي.

#### ٢- كتابة فقرات المقياس:

تم بناء الفقرات في هذا المقياس من خلال مراجعة الأدب السابق لعدد من المقاييس التي طورت في مجال مفهوم الذات الأكاديمي منها (جمال ابوزيتون, ٢٠٠٤, السيد عبدالدايم, ١٩٩٣, عادل الأشول ١٩٩٤, سالم الكحالي, ٢٠٠٥) وقد تم الاستفادة من هذه المقاييس بما يناسب المرحلة العمرية للعينة.

#### تصحيح المقياس - :

يتضمن مقياس مفهوم الذات الأكاديمي (٣٠) فقرة تمثل كل منها موقفاً يعبر عنه التلميذ بالإستجابة عن واحدة من نقاط التدرج المدونة أمام كل فقرة من فقرات المقياس التي تبدأ ب (دائماً) ويليه (أحياناً) ثم (نادراً) وقد اختير التدرج الثلاثي لفقرات المقياس ليتناسب مع أعمار عينة الدراسة وقدراتهم وتكون المقياس في صورته الأولية من (٣٠) عبارة.

#### إجراءات الصدق والثبات

#### صدق المحتوى

- حيث قامت الباحثة بوضع عبارات دقيقة وواضحة تغطي جوانب مفهوم الذات الأكاديمي وتقدر درجات مقياس مفهوم الذات الأكاديمي وفق ثلاثة خيارات، هي (دائماً\_ أحياناً - نادراً) حيث

يأخذ الطالب ٣ درجات إذا اختار الإجابة الأولى , ودرجتين إذا اختار الإجابة الثانية , ودرجة واحدة إذا اختار الإجابة الثالثة, وتتغير قيمة الدرجات بصورة عكسية حين يكون البند سلبيا وتكون أعلى درجة ٩٠ وأقل درجة ٣٠.

#### أ- حساب الثبات

قامت الباحثة بحساب الثبات لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي بطريقة إعادة الإختبار على عدد أفراد العينة وبفاصل زمني ١٠ الى ١٥ يوم والذي بلغت قيمته ٠.٨٨, وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة ٠.٠١.

- أما في البحث الحالي فقد قام الباحث بتطبيق مقياس مفهوم الذات الأكاديمي على مجموعة الدراسة الاستطلاعية وقوامها (٥٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوي صعوبات تعلم القراءة، بطريقة إعادة الإختبار، والتجزئة النصفية لمقياس ثبات المقياس، وقد تراوحت قيم معامل الثبات ما بين (٠.٧٧٧ - ٠.٨٩٢)، وكانت قيمة معاملات إعادة الإختبار لجميع فقرات المقياس (٠.٨٤٧)، وقيمة معاملات الارتباط في التجزئة النصفية (٠.٩٩٢)، وجميع معاملات الارتباط مرتفعة وتدلل على ثبات الإختبار.

٦- برنامج تدريبي لتنمية مهارات الإدراك الإجتماعي وتحسين مفهوم الذات الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.

قام الباحث بإعداد برنامج تدريبي لتنمية مهارات الإدراك الإجتماعي ولتحسين مفهوم الذات الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.

ويتكون البرنامج المستخدم في هذا البحث من مكونين كما يلي:

المكون الأول: تنمية مهارات الإدراك الإجتماعي. المكون الثاني: تحسين مفهوم الذات الأكاديمي.

وقد استغرق إعداد البرنامج الخطوات التالية:

- ١- الاطلاع على الدراسات والكتابات النظرية ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
- ٢- الاطلاع على بعض البرامج التدريبية والإرشادية وورش العمل التي صممت في مجال تنمية مهارات الإدراك الإجتماعي وتحسين مفهوم الذات الأكاديمي .
- ٣- التعرف على خصائص العينة.
- ٤- تحديد أهداف البرنامج وصياغتها.
- ٥- تحديد المهارات التي سيتم تدريب أفراد المجموعة التدريبية عليها وإكسابهم لهم.
- ٦- صياغة محتوى البرنامج في عدد من الجلسات (٣٦ جلسة) تحتوي على أهم المعلومات والمهارات التي ينبغي تزويد أفراد المجموعة التدريبية بها والفنيات المستخدمة في هذه الجلسات.

-مراعاة التدرج في محتوى البرنامج.

-تحديد بعض الاجراءات والأساليب التي سيتبعها الباحث مع أفراد المجموعة التدريبية أثناء البرنامج.

-البناء والتنظيم للبرنامج، وقد حرص الباحث على مراعاة ما يلي:

-التنظيم الجيد لمواد البرنامج.

-احتواء كل جلسة من جلسات البرنامج على مهارات تحقق أهداف الجلسة.

-أن يتضمن البرنامج خبرات توضح للتلاميذ أهمية البرنامج ،ومدى الاستفادة منه في حياتهم.

- وقد تضمن البرنامج إجراءات تنفيذية خاصة بكل جلسة من خلال العمل الفردي أو الجماعي.

**والجدول (٥) يوضح عرض ملخص لجلسات البرنامج التدريبي لتنمية مهارات الإدراك الإجتماعي وتحسين مفهوم الذات الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم.**

جدول (٥) جلسات البرنامج التدريبي لتنمية مهارات الإدراك الإجتماعي وتحسين مفهوم الذات الأكاديمي أولاً: جلسات تنمية مهارات الإدراك الإجتماعي				
رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الأهداف	الفيئات	الأدوات المستخدمة
الأولى	التعريف بالبرنامج وأهميته	- التعرف بين الباحث والمجموعة التجريبية. -تأهيل أعضاء المجموعة التجريبية للبرنامج. -التعريف بالبرنامج. -تنمية مشاعر إيجابية بين الباحث وأعضاء المجموعة التجريبية. -تبصير أعضاء المجموعة التجريبية بالأدوار المناطة بهم وواجباتهم.	المحاضرة والمناقشة الجماعية.	عرض باوربوينت.
٣-٢	مدخل الى مهارات الإدراك الإجتماعي	- مهارة التدريب على التعبير وفهم المشاعر والانفعالات والأفكار باستخدام التعبيرات الوجهية . - أن يتدرب التلميذ على كيفية التعبير عن اتجاهاته باستخدام التعبيرات الوجهية.	-التعزيز، المحاضرة والمناقشة الجماعية. -الألعاب التعليمية	بطاقات ورقية - النمذجة - التغذية الراجعة - التعزيز - الواجب المنزلي
٥-٤	مهارات الفهم غير اللفظي	- مهارة التدريب على التعبير وفهم المشاعر والانفعالات والأفكار والاتجاهات من خلال الإيماءات الجسمية .	-التعزيز. -المحاضرة والمناقشة الجماعية. -الألعاب التعليمية.	عرض باوربوينت على الحاسب الآلي.
٧-٦	مهارات الفهم غير اللفظي	- التكامل بين مهارات الفهم غير اللفظي (التعبيرات الوجهية و الإيماءات الجسمية ) . - مراجعة وتقييم مهارات الفهم غير اللفظي .	-التعزيز. -المحاضرة والمناقشة الجماعية. -الألعاب التعليمية.	النمذجة - التغذية الراجعة - التعزيز .



تابع جدول (١٩) جلسات تنمية مهارات الإدراك الإجتماعى				
رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الأهداف	الغيات	الأدوات المستخدمة
٩-٨	مهارات الفهم اللفظى	- أن يتدرب التلميذ على كيفية التعبير عن المشاعر لفظى بطريقة مناسبة . - أن يتدرب التلميذ على كيفية التعبير عن انفعالاته بطريقة لفظية.	-التعزيز. -المحاضرة والمناقشة -الجماعية. -الألعاب التعليمية.	بطاقات تحتوي على مقاطع صوتية. عرض باوربوينت على الحاسب الالى.
١١-١٠	مهارات التعبير عن الانفعالات والمشاعر من خلال السلوك اللفظى	- مهارة نقل الأفكار للآخرين بدقة ووضوح . مهارة استخدام الكلمات المناسبة التى يستطيع الآخرون فهمها . - أن يتمكن التلميذ من تحسين قدرته على التفكير.	-التعزيز. -المحاضرة والمناقشة -الجماعية. -الألعاب التعليمية.	بطاقات تحتوي على مقاطع صوتية. عرض باوربوينت على الحاسب الالى.
١٣-١٢	مهارات التعبير عن الأفكار والآراء من خلال السلوك اللفظى	- مهارة التمييز بين الكلام الذى يجب أن يقال والكلام الذى يجب ألا يقال . - مهارة التأكد من مدى فهم الشخص الآخر لما يقوله. - أن يعبر التلميذ عن نفسه أمام الكبار إذا عاملوه بطريقة غير مقبولة. - أن يمارس طريقة التفكير السليم فى مواجهة المواقف الاجتماعية.	-التعزيز. -المحاضرة والمناقشة الجماعية -الألعاب التعليمية.	بطاقات ورقية عليها كلمات- مقص – صور عرض باوربوينت على الحاسب الالى.
١٤-١٣	مهارات التعبير عن الاتجاهات من خلال السلوك اللفظى	- مهارة ضبط توقيت الاستجابة . أن يتمكن التلميذ من التعبير بما يشعر ويريد بشكل واضح ودقيق.	-التعزيز. -المحاضرة والمناقشة الجماعية.	شاشة عرض الحاسب الالى.
تابع جدول (١٩) جلسات تنمية مهارات الإدراك الإجتماعى				
رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الأهداف	الغيات	الأدوات المستخدمة
١٥-١٤	مهارات الفهم اللفظى	- مهارة استيعاب الكلام . - أن يقدر التلميذ مدح الآخرين له. - أن يتمكن التلميذ من استغلال وقت الفراغ بطريقة مناسبة. - أن يتدرب التلميذ على حسن الإصغاء لمعرفة مشاعر الآخرين.	-التعزيز. -المحاضرة والمناقشة الجماعية. -الألعاب التعليمية.	كرات ملونة صغيرة- شاشة عرض حاسب ألي.
١٦-١٥	مهارات فهم انفعالات ومشاعر الآخرين من خلال سلوكهم اللفظى	- مهارة معرفة الحالة الانفعالية للآخرين والتصرف بم ا يتناسب مع هذه الحالة الانفعالية . _ ان يتدرب التلميذ على كيفية تجاهل كل ما قد يؤثر عليه جراء انفعالات الآخرين.	-التعزيز. -المحاضرة والمناقشة الجماعية. -الألعاب التعليمية.	بطاقات ورقية.
١٨-١٧	مهارات فهم اتجاهات الآخرين من خلال سلوكهم اللفظى	- مهارة تقبل الاختلاف مع الآخرين والتعامل معه . - أن يتعرف التلميذ آلية إكتساب مهارات الإدراك الإجتماعى.	-التعزيز. -المحاضرة والمناقشة الجماعية. -الألعاب التعليمية.	سبورة بيضاء صغيرة،قلم سبورة.

تابع جدول (١٩) جلسات تنمية مهارات الإدراك الإجتماعي				
رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الأهداف	الفنيات	الأدوات المستخدمة
١٩-١٨	مهارات فهم انفعالات ومشاعر وأفكار واتجاهات الآخرين من خلال سلوكهم اللفظي	- أن يتمكن التلميذ من معرفة دور مهارات الإدراك الإجتماعي في حياتنا. - التكامل بين مهارات الفهم غير اللفظي ومهارات الفهم اللفظي . - مراجعة وتقييم مهارات الفهم اللفظي .	-التعزيز . -المحاضرة والمناقشة الجماعية.	- مجموعة من الكروت . الألعاب التعليمية.
٢٢-٢٠	مهارات فهم وتقدير الموقف الاجتماعي	- أن يطالب التلميذ من الآخرين المشاركة في الأنشطة . - أن يتدرب التلميذ على مواجهته وحسن تقدير الموقف الاجتماعي .	-التعزيز . -المحاضرة والمناقشة الجماعية. -الألعاب التعليمية.	صور – شاشة عرض – حاسب آلي.
٢٤-٢٣	مهارات فهم وتقدير الموقف الاجتماعي وحسن التصرف فيه	- أن يتدرب التلميذ على فنية التعامل مع الآخرين في شتى المواقف الإجتماعية . - ان يتصرف التلميذ بطريقة حسنة في مواجهة المواقف الإجتماعية.	-التعزيز . -المحاضرة والمناقشة الجماعية. -الألعاب التعليمية.	ميكروفون . شاشة عرض –حاسب آلي

تابع جدول (١٩) جلسات تنمية مهارات الإدراك الإجتماعي				
رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الأهداف	الفنيات	الأدوات المستخدمة
٢٦-٢٥	مهارات فهم وتقدير الموقف الاجتماعي وحسن التصرف فيه	- مهارات فهم وتقدير الموقف الاجتماعي من خلال مشكلات ومواقف فعلية . - مراجعة وتقييم مهارات فهم وتقدير الموقف الاجتماعي وحسن التصرف فيه.	-المحاضرة والمناقشة الجماعية.	ميكروفون . شاشة عرض –حاسب آلي

جدول (٢٠) يوضح جلسات تنمية مفهوم الذات الأكاديمي				
رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الأهداف	الفنيات	الأدوات المستخدمة
٢٨-٢٧	أفكار إيجابية تجاه أسرتي.	- التعرف على تأثير الأفكار السلبية تجاه الأسرة على المشاعر والسلوك. عرض لبعض الأفكار السلبية والتي لها دور في تكوين مفهوم ذات أكاديمي سلبي داخل الأسرة.	-المحاضرة و المناقشة الجماعية . -حل المشكلات -التعبير عن المشاعر -القصة. - التعرف على الأفكار السالبة وإيجاد البديلة الواجبات المنزلية.	نشرة إرشادية ،عرض بالبوربوينت.
٣٠-٢٩	أفكار إيجابية نحو بيئتي ومدرستي.	- عرض لبعض الأفكار السلبية والتي لها دور في تكوين مفهوم ذات أكاديمي سلبي داخل بيئتهم والمدرسة. - تشجيع التلاميذ على مواجهة أفكارهم السلبية التي تجعلهم يشعرون بالقلق داخل بيئتهم ومجتمعهم.	-التعبير عن الانفعالات. -المحاضرة و المناقشة الجماعية . -حل المشكلات -التعبير عن المشاعر -القصة. -لعب الأدوار - الواجبات المنزلية.. - التعرف على الأفكار السالبة وإيجاد البديلة	نشرة إرشادية ،عرض بالبوربوينت.

٣١-٣٠	مستواي الدراسي.	-تعديل الأفكار السلبية والتي لها دور في تكوين مفهوم ذات أكاديمي سلبي يؤثر على مستواه الأكاديمي. -مساعدة التلميذ في تحسين مستواه الأكاديمي.	-التعبير عن الانفعالات. -المحاضرة و المناقشة الجماعية . -التعبير عن المشاعر -القصة -الاقتداء وملاحظة	نشرة إرشادية ، عرض بالبوربوينت.
			النماذج - التعرف على الأفكار السالبة وإيجاد البديلة الواجبات المنزلية.	
تابع جدول (٢٠) يوضح جلسات تنمية مفهوم الذات الأكاديمي				
رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الأهداف	الفنيات	الأدوات المستخدمة
٣٣-٣٢	نعم الله علينا.	عرض لبعض الأفكار السلبية والتي لها دور في تكوين مفهوم ذات أكاديمي سلبي تجاه جسمه وشكله. يصف التلميذ أعضاء جسمه بصفات يحبها.	- التعبير عن الانفعالات. -المحاضرة و المناقشة الجماعية . -حل المشكلات -القصة. -التعبير عن المشاعر. - الواجبات المنزلية. - التعرف على الأفكار السالبة وإيجاد البديلة	نشرة إرشادية ، عرض بالبوربوينت.
٣٥-٣٤	أنا وأفكاري.	-مراجعة ما تم عمله في الجلسات السابقة. -تحديد الأفكار السلبية لكل تلميذ والتي أدت إلى تكوين مفهوم ذات أكاديمي سلبي لديهم. -الاعتراض على الأفكار السلبية واستبدالها بأفكار إيجابية تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لديهم.	- التعبير عن الانفعالات. -المحاضرة و المناقشة الجماعية . -حل المشكلات -القصة. -التعبير عن المشاعر - الواجبات المنزلية. - التعرف على الأفكار السالبة وإيجاد البديلة -الاقتداء وملاحظة النماذج	نشرة إرشادية ، عرض بالبوربوينت.
٣٦ والأخيرة	التقييم والختام	-الوقوف على مدى تحقيق أهداف البرنامج. -الوقوف على مدى التحسن الذي وصلت إليه المجموعة التدريبية. -تشجيع الأعضاء بالمحافظة على الانجازات التي تم الوصول إليها. -تطبيق القياس البعدي.	-التعزيز. -المحاضرة و المناقشة الجماعية	نشرة إرشادية ، عرض بالبوربوينت.

### - الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

-اختبار ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، لمعرفة ثبات فقرات المقياس، و معامل ارتباط بيرسون لقياس درجة الارتباط، عند حساب الصدق، و اختبار مان ويتني، اختبار ويليكسون.

### نتائج البحث وتفسيرها:

#### -نتائج الفرض الأول وتفسيرها ومناقشتها:

ينص الفرض على أنه: " تتحسن درجة الإدراك الإجتماعي ومفهوم الذات الأكاديمي لدى المجموعة التدريبية من تلاميذ المدرسة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم بعد البرنامج التدريبي".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم اختبار دلالة الفروق بين توزيع درجات المجموعة التدريبية في تنمية الإدراك الإجتماعي وأبعاده ومفهوم الذات الأكاديمي وأبعاده باستخدام اختبار (ويليكسون) كما يتضح ذلك في الجدول (٧) والجدول (٨):

جدول (٧) دلالة الفرق بين نتائج القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في الإدراك الاجتماعي.

الأبعاد	الرتب الموجبة		الرتب السالبة		قيمة ويلكوسون W	مستوى الدلالة	حجم التأثير
	العدد	مجموع	العدد	مجموع			
الفهم غير اللفظي	١٠	٥٥	٠	٠	٠	٠,٠٠٠١	١,٠٠
الفهم اللفظي	١٠	٥٥	٠	٠	٠	٠,٠٠٠١	١,٠٠
فهم وتقدير الموقف الاجتماعي	١٠	٥٥	٠	٠	٠	٠,٠٠٠١	١,٠٠
الدرجة الكلية	١٠	٥٥	٠	٠	٠	٠,٠٠٠١	١,٠٠

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠٠١) لدى أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس الإدراك الاجتماعي، وذلك لصالح القياس البعدي؛ مما يدل على تحسن درجة الإدراك الاجتماعي لديهم وفقاً لتأثير البرنامج. كما بلغت قيمة حجم تأثير البرنامج في تحسين الإدراك الاجتماعي (١,٠٠) ، أي أن حجم التأثير تام مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين درجة الإدراك الاجتماعي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

جدول (٨) دلالة الفرق بين نتائج القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي.

الأبعاد	الرتب الموجبة		الرتب السالبة		قيمة ويلكوسون W	مستوى الدلالة	حجم التأثير
	العدد	مجموع	العدد	مجموع			
رغبة التلميذ في تنمية التحصيل الدراسي	١٠	٥٥	٠	٠	٠	٠,٠٠٠١	١,٠٠
نظرة الفرد لحاضره الأكاديمي	١٠	٥٥	٠	٠	٠	٠,٠٠٠١	١,٠٠
نظرة التلميذ لمستقبله الأكاديمي	١٠	٥٥	٠	٠	٠	٠,٠٠٠١	١,٠٠
الدرجة الكلية	١٠	٥٥	٠	٠	٠	٠,٠٠٠١	١,٠٠

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠٠١) لدى أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي، وذلك لصالح القياس البعدي؛ مما يدل على تحسن درجة مفهوم الذات الأكاديمي لديهم وفقاً لتأثير البرنامج. كما بلغت قيمة حجم تأثير البرنامج في تحسين مفهوم الذات الأكاديمي واحد صحيح (١,٠٠) أي أن حجم التأثير تام مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين مفهوم الذات الأكاديمي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

-الفرض الثاني ونتائج:

ينص الفرض على أنه: " تتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة من تلاميذ المدرسة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة في القياس البعدي لكل من الإدراك الاجتماعي ومفهوم الذات الأكاديمي".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في القياس البعدي لكل من الإدراك الاجتماعي ومفهوم الذات الأكاديمي وأبعادهما باستخدام اختبار (مان ويتني) ، ويتضح ذلك في الجدولين (٩) ، (١٠) .

جدول (٩) دلالة الفرق بين درجات القياس البعدي لدى المجموعتين التجريبية و الضابطة على اختبار الإدراك الاجتماعي.

الأبعاد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة	حجم التأثير
الفهم غير اللفظي	التجريبية	١٠	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	صفر	٠,٠٠٠١	١,٠٠
	الضابطة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠			
الفهم اللفظي	التجريبية	١٠	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	صفر	٠,٠٠٠١	١,٠٠
	الضابطة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠			
فهم وتقدير الموقف الاجتماعي	التجريبية	١٠	١٤,٥٥	١٤٥,٥٠	٩,٥٠	٠,٠٠٠١	٠,٨١
	الضابطة	١٠	٦,٤٥	٦٤,٥٠			
الدرجة الكلية للإدراك الاجتماعي	التجريبية	١٠	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	صفر	٠,٠٠٠١	١,٠٠
	الضابطة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠			

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠٠١) بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الإدراك الاجتماعي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يدل على تحسن درجة الإدراك الاجتماعي لدى أفراد المجموعة التجريبية وفقاً لتأثير البرنامج. كما بلغ حجم تأثير البرنامج في تحسين الإدراك الاجتماعي لدى أفراد المجموعة التجريبية واحد صحيح (١,٠٠) أي أن حجم التأثير تام مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين درجة الإدراك الاجتماعي لدى أفراد المجموعة التجريبية، مما يعني تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في الإدراك الاجتماعي، عدا فهم وتقدير الموقف الاجتماعي يساوي (٠,٨١) أي أن ٦٥,٦١% من التباين في مهارة فهم وتقدير الموقف الاجتماعي ترجع إلى تأثير البرنامج. وباقي الأبعاد كان حجم التأثير تام أي أن ٧٩,٩% من التباين في الإدراك الاجتماعي ترجع إلى تأثير البرنامج. وهذا يعد تأثير كبير.

جدول (٩) دلالة الفرق بين درجات القياس البعدي لدى المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي .

الأبعاد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة	حجم التأثير
رغبة التلميذ في تنمية التحصيل الدراسي	التجريبية	١٠	١٥,٠٠	١٥٠,٠٠	٥	٠,٠٠٠١	٠,٩٠
	الضابطة	١٠	٦,٠٠	٦٠,٠٠			
نظرة الفرد لحاضره الأكاديمي	التجريبية	١٠	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	صفر	٠,٠٠٠١	١,٠٠
	الضابطة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠			
نظرة التلميذ لمستقبله الأكاديمي	التجريبية	١٠	١٥,٤٠	١٥٤,٠٠	١	٠,٠٠٠١	٠,٩٨
	الضابطة	١٠	٥,٦٠	٥٦,٠٠			
الدرجة الكلية للتجريبية	التجريبية	١٠	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	صفر	٠,٠٠٠١	١,٠٠
	الضابطة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠			

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يدل على تحسن درجة مفهوم الذات الأكاديمي لدى أفراد المجموعة التجريبية وفقاً لتأثير البرنامج. كما بلغ حجم تأثير البرنامج في تحسين مفهوم الذات الأكاديمي لدى أفراد المجموعة التجريبية (٠,٨٩٩) أي أن ٨٠,٨% من التباين في مفهوم الذات الأكاديمي ترجع إلى تأثير البرنامج.

ويمكن أن يعزى السبب في اختلاف درجة مفهوم الذات بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لجملة من الخبرات والمواقف المتضمنة في البرنامج التدريبي والتي ساعدت على تنمية مفهوم الذات؛ حيث قام الباحث بتدريب أفراد المجموعة التجريبية على تعديل أفكارهم التي تجعلهم يشعرون بتدني مفهوم الذات بأفكار أخرى تنمي مفهوم الذات الأكاديمي لديهم.

كما يمكن عزو تلك الفروق إلى التنوع في الفنيات والأنشطة المختلفة المتضمنة في البرنامج التدريبي؛ فقد أكد ذلك التنوع فعالية تلك الفنيات لدى أفراد المجموعة التجريبية، منها فنية القصة والتي لها أثر في انتظام أفراد المجموعة التجريبية، وفي جذب انتباههم أثناء عرض الجلسات الخاصة بتنمية مفهوم الذات، فقد ذكرت (أمل حمدي دكاك، ٢٠١٢: ٤١-٤٢) أن القصة تعد مجالا مهما لنمو وعي الطفل وتطور إدراكه الاجتماعي؛ فينمو شعوره بالآخرين من خلال العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين شخصيات القصة.

#### - الفرض الثالث ونتائجه:

**ينص الفرض على أنه: " لا تختلف درجة الإدراك الاجتماعي ومفهوم الذات الأكاديمي باختلاف القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية من تلاميذ المدرسة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة"**

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج المستخدم في تنمية الإدراك الاجتماعي ومفهوم الذات الأكاديمي، وقد تم استخدام اختبار (ويليكسون) للتحقق من وجود فرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي، ويتضح ذلك في الجدولين (١٠)، (١١):

جدول (١٠) دلالة الفرق بين درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على اختبار الإدراك الاجتماعي.

الأبعاد	الرتب الموجبة		الرتب السالبة		قيمة مستوى الدلالة	مستوى الدلالة
	العدد	مجموع	العدد	مجموع		
الفهم غير اللفظي	١	٣,٥٠	٥	١٧,٥٠	٠,١٠٢	غير دالة
الفهم اللفظي	٦	٣٤,٥٠	٣	١٠,٥٠	٠,١٥١	غير دالة
فهم الموقف	٦	٢٥,٠٠	١	٣,٠٠	٠,٠٥٣	غير دالة
الدرجة الكلية	٦	٣٦,٠٠	٣	٩,٠٠	٠,١٠٨	غير دالة

يتضح من الجدول السابق: عدم وجود فروق دالة إحصائية لدى المجموعة التجريبية في الإدراك الاجتماعي وأبعاده الفرعية بين القياسين البعدي والتتبعي للاختبار؛ مما يدل على استمرار تأثير البرنامج في تنمية أو تحسين الإدراك الاجتماعي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

جدول (١١) دلالة الفرق بين درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في مفهوم الذات الأكاديمي.

الأبعاد	الرتب الموجبة		الرتب السالبة		قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
	العدد	مجموع	العدد	مجموع		
رغبة التلميذ في تنمية التحصيل الدراسي	٥	٢٧,٠٠	٣	٩,٠٠	٠,١٩٤	غير دالة
نظرة التلميذ لحاضره الأكاديمي	٦	٢١,٥٠	١	٦,٥٠	٠,١٨٧	غير دالة
نظرة التلميذ لمستقبله الأكاديمي	٢	٥,٠٠	٤	١٦,٠٠	٠,٢٣٦	غير دالة
الدرجة الكلية	٧	٢٨,٠٠	١	٨,٠٠	٠,١٥٦	غير دالة

يتضح من الجدول السابق: عدم وجود فروق دالة إحصائية لدى المجموعة التجريبية في اختبار مفهوم الذات الأكاديمي وأبعاده الفرعية بين القياسين البعدي والتتبعي للاختبار؛ مما يدل على استمرار تأثير البرنامج في تنمية أو تحسين مفهوم الذات الأكاديمي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

ويفسر هذه النتائج إلى المعالجات التدريبية المنظمة، والتي تدرجت في عرض مهام ومهارات الإدراك الاجتماعي من ناحية مثل: مهارة الفهم غير اللفظي وتتمثل في قدرة الطفل على التعبير عن انفعالاته ومشاعره وأفكاره واتجاهاته من خلال التعبيرات غير اللفظية (تعبيرات الوجه وإيماءات الجسم)، ومهارة الفهم اللفظي وتتمثل في قدرة الطفل على التعبير عن انفعالاته ومشاعره وأفكاره واتجاهاته من خلال التعبيرات اللفظية، ومهارة فهم وتقدير الموقف الاجتماعي مهارة مركبة تتضمن قدرة الطفل على مواجهه المواقف الاجتماعية من خلال قدرته على فهم دلالات ورموز الموقف الاجتماعي وتقدير العواقب المترتبة على سلوكه وتوقع ردود أفعال الآخرين وحسن التصرف في الموقف وفقا للسياق الاجتماعي. وكل ذلك ساعد أفراد المجموعة التجريبية على تنمية هذه المهام والمهارات، وبالتالي تنمية الإدراك الاجتماعي لديهم.

ولعل ما ساعد على استمرار أثر البرنامج التعزيز المادي والمعنوي الذي حصل عليه أفراد المجموعة التجريبية، وكذلك الألعاب التعليمية، عندما استخدموا مهام ومهارات الإدراك الاجتماعي في الفهم اللفظي وغير اللفظي وفهم المواقف، وذلك جعل أفراد المجموعة التجريبية حريصين على استخدام هذه المهارات بشكل مستمر.

كما يمكن عزو هذه النتائج إلى الأثر الإيجابي الذي أحدثته التدخلات والمعالجات التدريبية المنظمة، في مساعدة أفراد المجموعة التجريبية لفهم ذواتهم، وإدراكهم لقدراتهم، وما يمتلكون من مهارات وإمكانات يواجهون بها المشكلات التي تعترضهم، ويحققون من خلالها التوافق الشخصي والاجتماعي، والتفاعل الإيجابي وتحقيق الأهداف والوصول إلى أقصى مستوى ممكن لفهم ذواتهم.

كما يعزو هذه النتائج إلى نجاح البرنامج المستخدم في نقل الخبرات والمهارات الاجتماعية والنفسية والتي تم التدريب عليها من خلال جلسات البرنامج إلى مواقف حياتهم في الأسرة أو المدرسة أو المجتمع، حيث ذكر (سميح عبدالله أبو مغلي وآخرون، ٢٠٠٢: ١١٥) أن التفاعل الاجتماعي السليم

والعلاقات الاجتماعية الناجحة يعزز الفكر السليم عن الذات، وأن مفهوم الذات الموجب يعزز نجاح التفاعل الاجتماعي ويزيد من نجاح العلاقات الاجتماعية للفرد.

وتلعب خبرات الفرد دوراً هاماً في تشكيل فكرته عن نفسه وتشكيل شخصيته من خلال علاقاته المتبادلة مع الآخرين؛ حيث أن تفاعله يعد مهماً تجاه نفسه ومعايير جماعته لنمو الذات الأكاديمي لديه.

كما أن الفرد يمكنه تملك عدد من الذوات الاجتماعية تمثل كل منها مجموعة من الاستجابات مستقلة بدرجة أو بأخرى ومكتسبة من مختلف الجماعات الاجتماعية التي يشارك فيها وتلعب المقارنة دوراً يؤثر في مفهوم الذات الأكاديمي لدى الفرد؛ حيث يخبر الفرد نفسه بطريق غير مباشر من المقاييس الخاصة للأفراد الآخرين. ولعل ما ساعد على استمرار أثر البرنامج تنوع موضوعات الجلسات، ففي جلسة (مستوى الدراسي) تم عرض الأفكار التي تشكل مفهوم ذات سلبي يؤثر على المستوى الأكاديمي لأعضاء المجموعة التجريبية، وتم استبدال هذه الأفكار بأفكار إيجابية ساعدت في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لديهم.

كما أن لجلسة (أنا وأفكاري) دور في تبصير أفراد المجموعة التجريبية بالمشكلات التي تعرضوا لها، والاعتراض على أفكارهم السالبة وإيجاد أفكار إيجابية بديلة.

كما أن لفنية الواجبات المنزلية الأثر في استمرار فعالية البرنامج؛ حيث تعمل على الأثر الإيجابي الذي تعلمه أفراد المجموعة التجريبية، وتدريبوا عليه ومارسوه في حياتهم الأسرية أو الاجتماعية أو المدرسية، وتساعد الواجبات المدرسية إلى نقل التغيرات الإيجابية الجديدة إلى مواقف حية، كما أنها تدعم الأفكار والمعتقدات الصحية الجديدة.

### توصيات الدراسة :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي ، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات فيما يلي :

- توفير الأنشطة التربوية والبرامج التعليمية المحسوسة والمرئية المحفزة للحد من صعوبات القراءة لدى أطفال المدرسة الابتدائية .

- الاهتمام من خلال اللجان المختصة في وزارة التربية والتعليم بدوافع وميول التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، واستثارة الدافع الدراسي بتهيئة البيئة الدراسية المناسبة لهم.

- الاهتمام من خلال البرامج التليفزيونية بتنمية وعي أولياء الأمور على فهم احتياجات وقدرات ابنائهم وكيفية التعامل مع ابنائهم ذوي صعوبات التعلم نفسياً وأكاديمياً.

- تدريب التلميذ ذوي صعوبات التعلم على كيفية اكتساب القدرة على مهارات الإدراك الاجتماعي في مواقف التعلم والتعليم.

- الاهتمام بتنمية مهارات الإدراك الاجتماعي ومفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ وذلك من خلال تدريب المعلمين على كيفية استخدام المهارات والاستراتيجيات المناسبة.



- توفير المثيرات التربوية والتعليمية المتنوعة المناسبة للنمو الفكري الايجابي للأطفال ذوي صعوبات التعلم في البيئة المدرسية.

#### - البحوث المقترحة

- تنمية مهارات الإدراك الإجتماعي كمدخل لتحسين مهارات الإدراك لدى ذوي صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة كمدخل لتحسين الثقة بالنفس.

- تنمية مفهوم الذات الأكاديمي كمدخل لتحسين الأداء الأكاديمي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

- أثر الألعاب التعليمية في تنمية الإدراك الإجتماعي والثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

- فعالية برنامج لتنمية الإدراك الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم الكتابة.

#### مراجع الدراسة

#### أولاً: المراجع العربية:

ابوجادو، صالح (١٩٩٨). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية دار الميسرة عمان.

ابوناھية، صلاح الدين (١٩٩٩). التقويم والقياس النفسى والتربوى (مفهوم الذات للراشدين) العدد ١٣، السنة الرابعة، جامعة الازهر بغزة فلسطين.

احمد، ميمي ، وأمين، فاطمة (٢٠١٩) المرونة المعرفية وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيده ،المجلة التربوية-العدد الثاني.

بدوي، منى (٢٠٢٠). العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية الدراسات العليا ، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية ،المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية.

الحמיד، جابر (٢٠٠١) . التدريس والتعلم . الأسس النظرية ، الجزء الأول ، القاهرة ، دار الفكر العربى.

الخطيب، صالح (٢٠٠٣) . الإرشاد النفسي في المدرسة، الإمارات العربية المتحدة، العين، دار الكتاب الجامعي.

الرفاعى، محمد (٢٠١٨). فعالية برنامج لتنمية الوعى الفونولوجي ومفهوم الذات لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية من ذوى صعوبات تعلم القراءة. رسالة دكتوراة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

زهران، حامد (١٩٩٥) . علم نفس النمو، الطفولة والمراهقة، ط٥، عالم الكتاب، القاهرة.

السعيدى، أحمد (٢٠٠٩). مدخل إلى الدسلكسيا، عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

سليمان، السيد (٢٠٠٣). صعوبات التعلم : تاريخها ، مفهومها ، تشخيصها ، علاجها، الطبعة الثانية ، القاهرة ، دار الفكر العربى .

سليمان، سناء (٢٠٠٩): . **مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ومهاراته الأساسية، القاهرة، عالم الكتب.**

السيد، شيماء (٢٠١٥). **فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي للمتأخرين دراسيا بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة.**

صديق، لينا (٢٠٠٨). **صعوبات التعلم وعلاقتها بالاضطرابات اللغوية، مجلة الطفولة العربية، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، العدد (٣٦)، ص ص ٨٠-٩٧ .**

عواد، أحمد (٢٠٠٩). **صعوبات التعلم، عمان، الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،**

كامل، محمد (٢٠٠٣). **أخصائي النطق والتخاطب ومواجهة اضطرابات اللغة عند الأطفال، القاهرة، مصر: مكتبة ابن سينا للنشر والطبع والتوزيع.**

المليطي، احمد (١٤٢٨هـ). **عسر القراءة عند الأطفال، مجلة الفيصل، السعودية: مركز الملك**

مهدي، سعاد (٢٠١٢) **فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات الإدراك الاجتماعي وأثره في خفض حدة بعض المشكلات السلوكية (تشتت الانتباه – الاندفاعية) لدى ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر .**

Bear, G. G., Minke, K. M., Manning, M. A. (2002). Self-Concept of Students with Learning Disabilities: A Meta-Analysis. **School Psychology Review**, 31 (3), 405-27 (ERIC Document Reproduction Service, No. EJ667619).

Bodan, D. (2000). A Comparison of aggression in children with attention deficit – hyperactivity disorder with and without learning disabilities . **proquest Dissertations and theses section 1355 part 0622. Psy.D. dissertation. United**

Chang, M.H.(2002). **The effects of inclusion of students with learnin**

**disabilities in academic and non-academic activities on self-Esteem, University of south Dakota.**

Ramus, F., Rosen. S., Dakin, S., Day. B., Castellote. J., White. S., and Firth. U. (2003). Theories of developmental dyslexia; **Insights from a multiple case study of dyslexia.** Brain, 126(4), 841-8

Vegel, M. (2001). Try it You Will Like It: Whole Language. **The Reading Teacher , 103 , 348-349.**

---

## **The effectiveness of a programme for The development of social awareness skills and Academic self concept among primary school pupils with reading disabilities**

**Adel mohamed hamdy shawky Shams eldin Alnakrod**

### **Abstract**

The present study aims to identify the effectiveness of a programme for the development of social awareness skills and self\_concept among primary school pupils. The study sample consisted of 20 male and female pupils divided in to two groups : 10 pupils represented the experimental group and 10pupils represented the control groupIn addition to controlling the following :Intelligence variables, Age of time social and cutural standard of the families. The research has applied the following tools : the standford intelligence scale the 5 th edition (translation and codification of Safwat Erneest Faraj 2011), Neuroscience test( prepared by margat mutti and others )(arabization of Mustafa kamalt (by 1998), social and cultural levels of the family (by alyah ahmed Mahmoud 1995),Reading disability test (By Ahmed Ahmed Awad,2011) social awareness skill test .(prepared by suad Mohammed Al\_Mahdy ,2013 , Academic self\_concept test (prepared by Shaimaa Gaber Sayed ,2015), the effectiveness of aprogramme for the development of social awareness skills and self\_concept among primary school pupils with reading disabilities (prepared by the researcher).The results of the present study confirmed the effectiveness of the programme which the researcher prepared and applied in the development of social awareness skills and self \_concept among primary school pupils with reading disabilities.The results of the study revealed a difference in both the social awareness skills and the self\_concept among the experimental group members in the pre and post measurements for the post \_measurement and adifference in social awareness skills and the academic self\_concept between the experimental group and the controlling group ,in the post measurement ,for the experimental group whereas there was no difference in social awareness skills or academic self concept in both the post \_measurement and sequent measurement among the members of the experimental group.

**key words:** Effectiveness- development- Learning Disabilities- Reading Disabilities- social awareness skills - Academic self concept - Primary School